

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 5 من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

يسر المدير التنفيذي أن يقدم طي هذا تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية المتصل ببرنامج الأغذية العالمي. ويشمل التقرير البنود التالية من جدول الأعمال:

← خطة البرنامج للإدارة (2016-2018)

(WFP/EB.2/2015/5-A/1)

← تعيين المراجع الخارجي للبرنامج للفترة

من 1 يوليو/تموز 2016 إلى 30 يونيو/حزيران 2022

(WFP/EB.2/2015/5-B/1)

← تحديث بشأن استعراض الإطار المالي

(WFP/EB.2/2015/5-C/1)

← خطة عمل مراجع الحسابات الخارجي

(WFP/EB.2/2015/5-D/1)



Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2015/5(A,B,C,D)/2

6 November 2014

ORIGINAL: ENGLISH

نسخة من الرسالة الواردة من الأمم المتحدة – نيويورك

الرقم المرجعي: AC/1919

اللجنة الاستشارية
لشؤون الإدارة والميزانية

6 نوفمبر/تشرين الثاني 2015

عزيزتي السيدة كازين،

يسرني أن أرفق طيه نسخة من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن تقاريركم التالية:

- خطة البرنامج للإدارة (2016-2018) (WFP/EB.2/2015/5-A/1)
- تعيين المراجع الخارجي للبرنامج للفترة من 1 يوليو/تموز 2016 إلى 30 يونيو/حزيران 2022 (WFP/EB.2/2015/5-B/1)
- تحديث بشأن استعراض الإطار المالي (WFP/EB.2/2015/5-C/1)
- خطة عمل مراجع الحسابات الخارجي (WFP/EB.2/2015/5-D/1)

يرجى التكرم بعرض تقرير اللجنة الاستشارية على المجلس التنفيذي في أثناء دورته القادمة في شكل وثيقة كاملة ومنفصلة. كما يرجى تزويد اللجنة بنسخة ورقية من هذه الوثيقة في أقرب فرصة ممكنة.

مع خالص الشكر والتقدير،
كارلوس غ رويز ماسيو
(Carlos G. Ruiz Massieu)
رئيس اللجنة الاستشارية

السيدة إرثارين كازين (Ertharin Cousin)
المديرة التنفيذية
برنامج الأغذية العالمي
Via Cesare Giulio Viola, 68-70
Parco dei Medici
00148 Rome, Italy

برنامج الأغذية العالمي

مسائل الموارد والمالية والميزانية

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

أولاً - مقدمة

- 1- نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في اثنين من تقارير برنامج الأغذية العالمي المقدمة إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها، وهما: "خطة البرنامج للإدارة (2016-2018)" (WFP/EB.2/2015/5-A/1)؛ و"تعيين المراجع الخارجي للبرنامج للفترة من 1 يوليو/تموز 2016 إلى 30 يونيو/حزيران 2022" (WFP/EB.2/2015/5-B/1).
- 2- كما عُرضت على اللجنة الاستشارية أيضاً وثيقة "تحديث بشأن استعراض الإطار المالي (WFP/EB.2/2015/5-C/1) المقدمة إلى المجلس التنفيذي للنظر فيها، ووثيقة "خطة عمل مراجع الحسابات الخارجي للفترة الممتدة من يوليو/تموز 2015 إلى يونيو/حزيران 2016" (WFP/EB.2/2015/5-D/1)، المقدمة إلى المجلس للعلم. واجتمعت اللجنة الاستشارية، خلال نظرها في التقارير، مع رئيس المجلس التنفيذي والمدير التنفيذي المساعد ومع ممثلين آخرين عن أمانة البرنامج، الذين قدموا معلومات وتوضيحات إضافية تمثل آخرها في ردود خطية تم استلامها في 30 أكتوبر/تشرين الأول 2015.

ثانياً - خطة البرنامج للإدارة (2016-2018)

- 3- تذكر وثيقة خطة الإدارة أنها تتضمن ما يلي: (أ) توسيع السياق لتوقع الإيرادات وتحديد أولويات عمل البرنامج بهدف تجسيد زيادة حجم عمليات الاستجابة للطوارئ ومدتها وزيادة مجموعة أدوات المساعدة الغذائية وتغيير نهج التمويل المتبعة في صفوف الجهات المانحة؛ (ب) ارتكاز خطة العمل المؤقتة على الأنشطة المحددة الأولويات بناء على الموارد المقدر؛ (ج) تطوير مبادرة الامتياز في إدارة التكاليف لتيسير تحقيق الوفورات في التكاليف وتحسين جودة الخدمات على أمثل وجه وتعزيز التركيز على المهام؛ (د) إتمام مبادرة الوفاء بالعرض المقترح تخصيص شريحة نهائية من الموارد لها في خطة الإدارة هذه، بحلول نهاية عام 2016 (WFP/EB.2/2015/5-A/1، الفقرة 3).
- 4- وتبين الخطة أن أمانة البرنامج اقترحت في وقت مبكر من سبتمبر/أيلول 2015 مستوى متوقعا للتمويل يشمل الصناديق الاستثنائية يبلغ 4.9 مليار دولار أمريكي في عامي 2015 و2016، بالمقارنة بمبلغ 5.4 مليار دولار أمريكي في عام 2014. ووفقاً للخطة، تفيد التطورات الأخيرة بأن مستوى التمويل المتوقع لعام 2015 قد يتجاوز التوقعات السابقة. وتذكر الخطة أن 90 في المائة من إيرادات البرنامج يخصص لمشروعات محددة، وأن نصف المساهمات المتوقعة له متاحة للتمويل بالسلف. وتشير الخطة إلى أن البرنامج سيسعى إلى زيادة مستوى المساهمات المتعددة الأطراف والمتعددة السنوات، مع توفير مزيد من الشفافية في تخصيص الموارد وإبراز أكبر للمانحين (WFP/EB.2/2015/5-A/1، الفقرتان 4 و10). وتشجع اللجنة الاستشارية البرنامج على مواصلة جهوده لزيادة مساهمات المانحين.
- 5- كما تذكر الخطة أنه، منذ ديسمبر/كانون الأول 2014، توالى الأزمات الناشئة في نيبال وفانواتو واليمن بالإضافة إلى العدد الحالي من الاستجابات من المستوى 3، ونتيجة لذلك ارتفعت الاحتياجات المالية للعمليات الإنسانية على الصعيد العالمي لعام 2015 من أقل من 16.4 مليار إلى 18.8 مليار دولار أمريكي في مطلع يونيو/حزيران 2015. كما ورد في

الخطة أن حجم التمويل العالمي للمساعدة الإنسانية بلغ في منتصف السنة 4.8 مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل 26 في المائة من الاحتياجات. ويعتبر هذا المستوى أدنى مستوى من التغطية في منتصف السنة يُسجل خلال عقد كامل من الزمن. كما تبين الخطة أن مساهمات المانحين في عام 2014، وتبلغ 5.38 مليار دولار أمريكي، كانت تمثل زيادة بالمقارنة بالسنوات السابقة (WFP/EB.2/2015/5-A/1، الفقرتان 71 و72).

6- ووفقاً للخطة، تقترح خطة العمل المؤقتة المحددة الأولويات لعام 2016 تقديم 13.7 مليار مباشرة إلى 64 مليون مستفيد، كما تفيد بأن 31 في المائة من مجموع المستفيدين المستهدفين بالمساعدة الغذائية المباشرة يوجدون في الشرق الأوسط حيث تستمر ثلاث حالات طوارئ من المستوى 3. وتشرح الخطة أن تقديرات الاحتياجات لعام 2016 تبلغ 8.6 مليار دولار أمريكي لتقديم 19.7 حصة غذائية يومية إلى 82 مليون مستفيد، وذلك من خلال 142 مشروعاً في 76 بلداً؛ وإذا جرى احتساب الصناديق الاستثمارية فإن عدد المشروعات يرتفع إلى 179 مشروعاً في 81 بلداً. وتضيف الخطة أن موازنة الاحتياجات المقدرة مع المساهمات المتوقعة أدت إلى خطة العمل المؤقتة المحددة الأولويات لعام 2016. ونظراً للقيود المالية المتزايدة، يجب على مديري البرامج اتخاذ قرارات تحديد الأولويات، وتشمل الخيارات وقف التدخلات، أو تخفيض أعداد المستفيدين، أو أحجام الحصص الغذائية اليومية، أو مدة المساعدة (WFP/EB.2/2015/5-A/1، الفقرات 15 و101 و112).

7- وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند استفسارها، بأن تحديد الأولويات يسترشد بمدى ضعف المستفيدين وبمبدأ الحفاظ على سلامة البرامج للتمكن من تخفيف الأثر على المستفيدين. كما أبلغت اللجنة أيضاً بأن مديري المشروعات على المستوى الميداني سيجرون عملية شهرية للتخطيط وتحديد الأولويات بغية إدارة الموارد وتحديد الأنشطة الأشد أهمية. وأبلغت اللجنة أن 92 في المائة من التمويل الذي تلقاه البرنامج في عام 2014 كان مخصصاً لمشروعات أو أنشطة أو طرائق تحويل أو مجتمعات محلية محددة، وأنه في حال عدم توفر مساهمات غير مخصصة كافية، فإنه قد يتعين التخلي عن المشروعات أو الأنشطة التي ليس لديها موارد مخصصة لها تحديداً. وأفيد بأنه استناداً إلى خطة العمل المؤقتة المحددة الأولويات المتوقعة، وحسب الحاجة الناشئة عن القيود التمويلية، يمكن إجراء تخفيضات في حجم الحصص و/أو عدد أيام التغذية و/أو عدد المستفيدين. كما أبلغت اللجنة بأن التخفيض الفعلي يعتمد على نوع الأنشطة ونطاق القيود التمويلية.

8- وتذكر الفقرة 158 من الخطة بأن البرنامج، فيما يتعلق بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، سيدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب بطرائق من قبيل تقاسم المعرفة، والتعاون التقني، ودعم السياسات، والدعوة المشتركة، والدعم العيني، والمبادرات الإقليمية. وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند استفسارها، بأن البرنامج يستفيد من دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على النحو التالي: الحصول على دراية إضافية وقدرات مؤسسية تساعده على الاستجابة لاحتياجات البلدان النامية؛ وتعهد الابتكارات وتعزيز القدرات على المستوى القطري؛ وحشد موارد إضافية (سواء عينية أو مالية)؛ وخلق "بيئة تمكينية" لأغراض القضاء على الجوع من خلال وضع سياسات تستند إلى الأدلة؛ والوصول إلى مجموعة أكبر من الخبراء المحليين المتمتعين بمهارات عالية في مجالات ذات صلة بعمل البرنامج. وتشجع اللجنة الاستشارية البرنامج على مواصلة جهوده لدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

← الخطة الاستراتيجية

9- تشير الخطة إلى أنه سيقدم استعراض لمنتصف المدة للخطة الاستراتيجية الحالية (2014-2017)، رهنا بتأكيد المجلس التنفيذي لذلك، في الدورة العادية الأولى لعام 2016، كما ستقدم خطة استراتيجية جديدة (2017-2021) للموافقة عليها في الدورة العادية الثانية لعام 2016 (WFP/EB.2/2015/5-A/1، الفقرة 7). وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند

استفسارها، بأن التغييرات اللازمة لمواءمة خطة البرنامج الاستراتيجية الحالية مع أهداف التنمية المستدامة كبيرة لدرجة أنها تطلبت إعداد خطة استراتيجية جديدة وليس مجرد تعديل الخطة الحالية. وأبلغت اللجنة بأن ذلك يقتضي بأن يقرّب البرنامج الموافقة على الخطة الاستراتيجية القادمة لمدة سنة واحدة بحيث تبدأ مدتها في عام 2017 بدلا من عام 2018. كما أبلغت اللجنة أنه وبغية ضمان استمرار المواءمة مع الوكالات الأخرى من خلال عملية الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل أربع سنوات، فإن موافقة المجلس التنفيذي للبرنامج على الخطة الاستراتيجية للفترة 2017-2021 تقتضي أن يواصل البرنامج مشاركته الكاملة في عملية الاستعراض الشامل في عام 2017، وأن يُجري تعديلات على الخطة الاستراتيجية للفترة 2017-2021 إذا لزم ذلك لإدراج حصيلة عملية الاستعراض الشامل فيها. كما أبلغت اللجنة بأن مدة الخطة الاستراتيجية المقبلة ستكون خمس سنوات بدلا من أربع سنوات، بحيث تتزامن مع تاريخ انتهاء الخطط الاستراتيجية الأخرى لدى الوكالات المشاركة في عملية الاستعراض الشامل، الأمر الذي يمكن من المشاركة الكاملة في عملية الاستعراض الشامل للفترة 2018-2021 ومن بدء الدورة التالية بشكل متزامن في عام 2022. وأبلغت اللجنة بأن استمرار مشاركة البرنامج الكاملة في عملية الاستعراض الشامل سيضمن أيضا معرفة الوكالات الأخرى بالخطوات التي يتخذها، بحيث تنعكس هذه الخطوات في التخطيط الاستراتيجي لدى تلك الوكالات.

← ميزانية دعم البرامج والإدارة

10- تمثل ميزانية دعم البرامج والإدارة البالغة 290.3 مليون دولار أمريكي زيادة بنسبة 3 في المائة، أو 8.5 مليون دولار أمريكي، مقارنة بميزانية عام 2015. وستخصص الزيادة للمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية من أجل تحسين قدرتها على دعم التحويلات القائمة على النقد، وتعزيز الرصد والتقييم، وتنفيذ البرامج التي تسهم في تحقيق هدف القضاء على الجوع. وتقتصر الأمانة الحفظ على معدل 7 في المائة لاسترداد تكاليف الدعم غير المباشرة في عام 2016. ويتوقع أن يبلغ رصيد نهاية السنة في عام 2016 لحساب تسوية دعم البرامج والإدارة 142.6 مليون دولار أمريكي أي ما يعادل نفقات 5.9 أشهر، وستعدل الأمانة المستوى المستهدف كي يساوي نفقات خمسة أشهر وستميز بين المستوى الأدنى والمستوى المستهدف (WFP/EB.2/2015/5-A/1، الفقرات 18 و 21 و 26).

11- وتورد الخطة، تحت بند المبادرات المؤسسية الحاسمة لإتمام مبادرة الوفاء بالغرض، أنه إضافة لمبلغ 18 مليون دولار أمريكي المخصص لهذه المبادرات في عام 2015، سيلزم مبلغ 17 مليون دولار أمريكي في عام 2017 موزعا على النحو التالي: (1) 2.7 مليون دولار أمريكي لدعم أنشطة الاستجابة للطوارئ والنهج الطويلة الأمد للتصدي للجوع؛ (2) 4 ملايين دولار أمريكي لدعم تنمية القدرات الوطنية والاستراتيجيات القطرية؛ (3) 2.5 مليون دولار أمريكي للمنصات المؤسسية لدعم التحويلات القائمة على النقد؛ (4) و 500 000 دولار أمريكي لدعم القدرات في مجال التغذية؛ (5) و 800 000 دولار أمريكي للشراكات الاستراتيجية؛ (6) و 2.6 مليون دولار أمريكي لتنظيم تصميم البرامج؛ (7) و 2.5 مليون دولار أمريكي لتحسين استخدام الموارد؛ (8) و 1.4 مليون دولار أمريكي لدعم إدارة التغيير (WFP/EB.2/2015/5-A/1، الفقرة 25).

12- وفيما يتعلق بالمبادرة المؤسسية الحاسمة للامتياز في إدارة التكاليف، تقترح أمانة البرنامج تخصيص مبلغ قدره 3 ملايين دولار أمريكي من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة في عام 2016 لتيسير التحليل والاستثمار في مجالي إعادة هيكلة العمليات ومواءمتها لتحقيق مزيد من الوفورات وتحسين التركيز على المهام على المستوى الميداني. وتذكر الخطة أن البرنامج سيضع أيضا الصيغة النهائية للاقتراح المعمل الخاص بمركز للخدمات في عام 2016 بالتشاور مع المجلس التنفيذي (WFP/EB.2/2015/5-A/1، الفقرة 27). وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند استفسارها، بأن مجالي العمل

الرئيسيين المتعلقين بالامتياز في إدارة التكاليف هما: (أ) استعراض جدوى إقامة مركز خدمات، لاستكشاف خيارات إنشاء مركز خدمات لتحقيق الوفورات في تكاليف كشوف الرواتب وكذلك لتوليد وفورات جديدة تتعلق بالكفاءة، ولتحديد تلك الخيارات كمياً؛ (ب) استعراض مفصل لتكاليف الدعم العالمية غير المتصلة بكشوف الرواتب (من قبيل السفر والمرافق والمنافع) لتحديد إمكانية تحقيق قيمة أفضل مقابل المال المنفق على هذه التكاليف الثابتة، واستكشاف تلك الإمكانيات بصورة منهجية. كما أبلغت اللجنة بأنه تم بصورة أولية إدراج وحدات وعمليات مختارة من ست من شعب المقر في نطاق مركز الخدمات، وهي كما يلي: شعبة الموارد البشرية؛ وشعبة المالية والخزانة؛ وشعبة الخدمات الإدارية؛ وشعبة تكنولوجيا المعلومات؛ وشعبة الخدمات اللوجستية المشتركة؛ وشعبة سلسلة الإمداد. واللجنة الاستشارية على ثقة بأن البرنامج سيواصل تقديم معلومات محدثة عن مركز الخدمات، كما سيراعي تجارب كيانات الأمم المتحدة الأخرى في هذا المجال.

13- وتثني اللجنة الاستشارية على منهجية الميزنة القائمة على الموارد في خطة البرنامج للإدارة (2016-2018)، وتوصي بالموافقة على الخطة مع مراعاة الملاحظات الواردة أعلاه.

ثالثاً – تعيين المراجع الخارجي للبرنامج للفترة من 1 يوليو/تموز 2016 إلى 30 يونيو/حزيران 2022

14- تعرض الوثيقة العملية والتوصية المتعلقة بتعيين المراجع الخارجي للبرنامج للفترة من 1 يوليو/تموز 2016 إلى 30 يونيو/حزيران 2022. وتذكر أنه قد تم تشكيل مكتب عام 2015 باعتباره فريق التقييم في فبراير/شباط 2015 وأن العروض الخمسة التي تم استلامها قبل انقضاء الموعد النهائي قد استوفت الشروط الإجرائية. وقد أجريت مقابلات مع جميع المرشحين الخمسة. وبناء على الدرجات الفنية والعروض المالية والمداخلات الشفهية، وافق الفريق بالإجماع على أن العطاء الكلي الأفضل هو المقدم من ديوان المحاسبة الفرنسي (WFP/EB.2/2015/5-B/1، الفقرات 3 إلى 9).

15- وتذكر الوثيقة أن العطاء المقدم من ديوان المحاسبة الفرنسي يشير إلى أجر سنوي ثابت مجموعه 380 000 دولار أمريكي شاملاً الأتعاب وجميع التكاليف والنفقات الأخرى، على أن يُسدد على أقساط ربع سنوية. وقد أشار ديوان المحاسبة الفرنسي إلى أنه لن يزيد الأتعاب خلال فترة تعيينه، وتشمل الأتعاب أعمال مراجعة الحسابات التي تجري في مقر البرنامج والمكاتب الميدانية المختارة. وسوف تُقدم الأعمال المتعلقة بالإدارة والدعم التي تتم في مقر البرنامج في روما وفي مقر ديوان المحاسبة الفرنسي في باريس دون تكبد أية تكاليف. وأشير أيضاً إلى أي زيادة في مجموع الأجر السنوي البالغ 380 000 دولار أمريكي سوف تقتضي موافقة المجلس التنفيذي المسبقة بعد تقديم تيريرات مفصلة من المراجع الخارجي (WFP/EB.2/2015/5-B/1، الفقرات 10 إلى 12).

16- ويوصي فريق التقييم بأن يقوم المجلس بتعيين ديوان المحاسبة الفرنسي في منصب المراجع الخارجي للبرنامج للفترة من 1 يوليو/تموز 2016 إلى 30 يونيو/حزيران 2022 (WFP/EB.2/2015/5-B/1، الفقرة 13). وتوصي اللجنة الاستشارية بالموافقة على توصيات فريق التقييم.

رابعاً – خطة عمل مراجع الحسابات الخارجي (للفترة الممتدة

من يوليو/تموز 2015 إلى يونيو/حزيران 2016)

17- تعرض الوثيقة أنشطة مراجعة الحسابات المزمع القيام بها خلال الفترة من يوليو/تموز 2015 إلى يونيو/حزيران 2016، وهي أنشطة سُدْرَج نتائجها في تقريرين لمراجعة الأداء وفي تقرير مطول (WFP/EB.2/2015/5-D/1، الفقرة 8). ومن المزمع إجراء مراجعتي أداء عن برنامج التغذية المدرسية وعن دائرة النقل الجوي في البرنامج، ومراجعة امتثال، وتصديق على الحسابات. وتبين الوثيقة أن مراجعة أداء برنامج التغذية المدرسية ستسعى إلى التماس ضمانات

تؤكد أن البرنامج كان قادرا على تنفيذ برنامج التغذية المدرسية بطريقة اقتصادية وكفاءة وفعالة، وأن يساعد في الوقت نفسه البلدان على الانتقال نحو امتلاك برامجها الخاصة (WFP/EB.2/2015/5-D/1، الفقرة 11). أما فيما يتعلق بدائرة النقل الجوي في البرنامج، فقد أفيد بأن مراجعة الأداء ستسعى إلى التماس ضمانات تؤكد أن البرنامج كان قادرا على تشغيل دائرة النقل الجوي في البرنامج وإدارتها بطريقة اقتصادية وكفاءة وفعالة (WFP/EB.2/2015/5-D/1، الفقرة 16). وتتطلع اللجنة الاستشارية إلى تلقي معلومات عن مراجعتي أداء برنامج التغذية المدرسية ودائرة النقل الجوي.